



النساء والفتيات: تحفيز العمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين

اجتماع المائدة المستديرة رفيع المستوى للقادة

المسؤوليتان الأساسيتان الثانية والثالثة لخطة العمل من أجل الإنسانية

"يجب أن تصبح المشاركة الكاملة والمتكافئة للنساء والفتيات [...] على جميع المستويات هي المعيار". تقرير الأمين العام حول مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني

معلومات أساسية

يُعقد أول مؤتمر قمة عالمي للعمل الإنساني على الإطلاق يومي 23 و24 أيار/مايو 2016 في إسطنبول، تركيا. ومن الواضح أن ثلاث سنوات من المشاورات المكثفة التي وصلت إلى أكثر من 23000 شخص في 153 بلدا استدعت تغيير الطريقة التي يتصدى بها المجتمع الدولي للفاقة والمعاناة الإنسانية، واستدعت الالتزام تجاه الإنسانية. وتمثل إسطنبول لحظة ملائمة لإظهار الوحدة والتضامن على الصعيد العالمي من أجل الوقاية من المعاناة وإنهائها، واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لجعل الإنسانية هي المحرك لصنع القرار والعمل الجماعي.

و يدعو الأمين العام للأمم المتحدة، في تقريره عن مؤتمر القمة العالمي، الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة إلى قبول واتخاذ إجراءات بشأن مسؤوليات أساسية خمس يعتقد أنها حاسمة في تقديم ما هو أفضل للإنسانية. وتوجز خطته للعمل من أجل الإنسانية الإجراءات الرئيسية والتحديات الاستراتيجية اللازمة للنهوض بهذه المسؤوليات. ويحث الأمين العام زعماء العالم في مؤتمر القمة على الالتزام بالمضي قدما بخطة العمل.

وينبغي أن يكون هذا إطارا للعمل والتغيير والمساءلة المتبادلة من أجل قياس التقدم المحرز خلال السنوات الثلاث القادمة وما بعدها.

ويعالج اجتماع المائدة المستديرة رفيع المستوى للقادة بشأن "النساء والفتيات: تحفيز العمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين" المسؤوليتين الأساسيتين الثانية والثالثة من خطة العمل من أجل الإنسانية. وتدعونا المسؤولية الأساسية الثانية إلى "النهوض بالقواعد التي تحمي الإنسانية، بما في ذلك القضاء على العنف الجنسي والجنساني ومعاملة الناجين منه معاملة تحفظ كرامتهم" في حين أن تُذكرنا المسؤولية الأساسية الثالثة بـ "عدم ترك أي أحد يتخلف عن الركب، بما في ذلك من خلال تمكين النساء والفتيات وحمايتهن."

السياق

تودي الكوارث بحياة النساء أكثر من الرجال. وتُسجل البلدان التي تعاني من النزاعات والكوارث أعلى معدلات اعتلال الأمهات والوفيات النفاسية. وترتفع جميع أشكال العنف الجنساني ضد النساء والفتيات ارتفاعا كبيرا خلال اندلاع النزاعات. ويمنع عدم المساواة بين الجنسين النساء والفتيات من أن يعشن حياة مأمونة وصحية وكريمة، ومن تحقيق طموحاتهن تحقيقا كاملا. وعلى الرغم من أن عدم المساواة بين الجنسين يوجد في جميع الأماكن، عندما يحدث هذا الشكل من أشكال التمييز السائدة خلال الأزمات، فإن النساء والفتيات هن اللاتي يعانين أكثر. ويشمل ذلك مستويات شديدة من العنف الجنساني والاستبعاد من خدمات إنقاذ الأرواح ومن صنع القرارات التي تؤثر في حياتهن. غير أن العمل الإنساني لا يزال يخذل النساء والفتيات ويتركهن خلف الركب.

وخلال العام 2015، لم يُنفق سوى 0.5 في المائة من التمويل الإنساني على التصدي للعنف الجنساني. ولا تحظى سوى 43 في المائة من النساء في حالات الطوارئ بإمكانية الحصول على خدمات الصحة الإنجابية على الرغم من أن 60 في المائة من النساء اللاتي يتوفين في فترة الحمل والولادة يوجدن في مناطق الأزمات. ولم يذهب سوى 1 في المائة من مجموع التمويل المخصص للدول الضعيفة في عام 2015 إلى المجموعات النسائية أو وزارات شؤون المرأة. ولا تُستخدم قدرات ومعارف الجماعات النسائية المحلية استخداما تاما على الرغم من وجود أدلة تثبت أن هذا واحد من أنجع السبل الكفيلة بزيادة تأثير الاستجابة الإنسانية. كما أُثبت أن كفالة حقوق المرأة وتمكينها تعجل بالتحول من العمل

الإنساني إلى التعافي، وبناء القدرة على الصمود، ومن ثم الحد من احتمال تكرار الأزمات الإنسانية.

ولذلك، يجب علينا أن نتخذ جماعيا خطوات أكثر جرأة من أجل تمكين النساء والفتيات من إحقاق ما لهن من حقوق الإنسان وإنهاء التمييز في الأزمات.

الهدف

يتمثل هدف اجتماع المائدة المستديرة رفيع المستوى للقادة بشأن "النساء والفتيات: تحفيز العمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين" في جعل القادة يظهرون روحا قيادية حازمة والاضطلاع بالمسؤولية على تلبية احتياجات النساء والفتيات في مواطن الأزمات. فبعد عقود من العمل غير الكافي، يجب أن نستخدم مؤتمر القمة من أجل تركيز اهتمام العالم على الاستبعاد غير المقبول للنساء والفتيات من صنع القرار في العديد من أماكن الأزمات، وبشأن الأثر المدمر للحرب والتشريد والكوارث على حياتهن ومعايشهن.

وتماشيا مع خطة العمل من أجل الإنسانية التي طرحها الأمين العام، سيسعى اجتماع المائدة المستديرة للحصول من القادة على التزامات سياسية وتنفيذية ومالية ملموسة لمعالجة الأسئلة التالية:

- كيف يمكننا تحقيق مساءلة شاملة على صعيد المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في حالات الأزمات، بما في ذلك من خلال زيادة التمويل للجماعات النسائية؟
- كيف يمكننا تحقيق زيادة ذات بال في فرص الحصول على رعاية جيدة وشاملة للصحة الجنسية والإنجابية، ومن ثم الحد من الوفيات النفاسية في السياقات الإنسانية؟
- ما هي الخطوات الجريئة المطلوبة للقضاء على العنف الجنساني وكفالة الدعم الجيد للعام للناجين بأرواحهم من العنف؟

وينبغي أن تهدف الالتزامات إلى كفالة أن مسألة قيادية النساء والفتيات وحقوقهن وحمائتهن واحتياجاتهن توجد في قلب اهتمام البرمجة الإنسانية؛ وأن الجماعات النسائية تحصل على تمويل ودعم أفضل؛ وأن النساء والمراهقات يتمتعن بإمكانية

الحصول على رعاية جيدة وشاملة لصحتهن الجنسية والإنجابية. وينبغي أيضا تقديم التزامات رفيعة المستوى من أجل دعم تنفيذ 'الدعوة إلى اتخاذ إجراءات بشأن الحماية من العنف الجنساني' وخارطة الطريق الخاصة بها. وسيجري وضع غايات محددة لتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة والجماعات النسائية، والحد من الوفيات النفاسية، والقضاء على العنف الجنسي والجنساني في السياقات الإنسانية، قبل انعقاد مؤتمر القمة، وسيوفر ذلك إطارا لقياس التقدم المحرز. وينبغي للالتزامات التي يُعلن عنها في المائدة المستديرة أن تستفيد من إطار سيندائي للحد من مخاطر الكوارث، وأهداف التنمية المستدامة، وقرار مجلس الأمن 2242 بشأن المرأة والسلام والأمن.

الشكل والهيكلي¹

سيُدعو إلى عقد اجتماع المائدة المستديرة رفيع المستوى ويشرف على إدارته رئيس يدعمه في ذلك مقرّر. وسيتمخض اجتماع المائدة المستديرة عن صياغة موجز للاجتماع سيضم الالتزامات الفردية والجماعية التي يقطعها المشاركون فضلا عن خارطة طريق للمضي قدما. وسيرفد موجز اجتماع المادة المستديرة الموجز الذي سيعدّه رئيس مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني.

وسيتمد اجتماع المائدة المستديرة رفيع المستوى للقادة هذا لمدة ساعتين، وسيشمل تدخلات عدد يتراوح بين 35 و50 من قادة العالم. وسيكون كل قائد مرفوقا بمستشارين اثنين. وسيحدث القادة من مقاعد مخصصة (شكل اجتماع المائدة المستديرة) ولا ينبغي أن تتجاوز مداخلتهم ثلاث دقائق. وسيكون اجتماع المائدة المستديرة مفتوحا أمام وسائل الإعلام وسيُبث على الإذاعة والإنترنت مباشرة. وسيُعلن عن وقت ومكان هذه الجلسة عما قريب.

التسجيل والتحضير للاجتماع المائدة المستديرة

سيكون الهدف من هذه المائدة المستديرة للدول الأعضاء والجهات ذات المصلحة الأخرى هو الإعلان عن التزامات بتحقيق تقدم ملموس بشأن التوصيات الواردة في إطار المسؤوليتين الرئيسيتين الثانية والثالثة من خطة العمل من أجل الإنسانية.

¹ قد يخضع شكل وهيكلي المائدة المستديرة للتغيير

ويرجى تسجيل اهتمامكم بالمائدة المستديرة ومستوى المشاركة التي تتوقعونها في هذه المناسبة في الموقع الشبكي التالي: leadersroundtables@whsummit.org، قبل 11 آذار/مارس 2016.

وستتصل أمانة مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني بالدول الأعضاء والجهات صاحب المصلحة الأخرى المهتمة خلال الشهرين المقبلين من أجل العمل معا على الإعداد لكل اجتماع المائدة المستديرة رفيع المستوى للقادة على حدة، بما في ذلك من خلال تحديد وضمان الالتزامات الملموسة الرامية إلى إحراز تقدم بشأن كل واحدة من المسؤوليات الأساسية الخمس لخطة العمل من أجل الإنسانية. وسيستفيد هذا التفاعل من الشراكات القائمة مع الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة ويوسعها.